



حيرة المسؤولين الصحيين وهم يحاولون التعرف على سبب وعلاج متلازمة الإنغاض

لأول مرة، يتفق الباحثون والعلماء من مختلف أنحاء العالم على تعريف معياري لحالات "متلازمة الإنغاض"، والتي كانت تعرف سابقاً "بمرض الإنغاض" أو "مرض إنغاض الدماغ"، وقد توصلوا لهذا التوافق أثناء الاجتماع العلمي الدولي الأول والذي عقد في كمبالا في أوغندا، في شهر آب/أغسطس 2012.

وتعد متلازمة الإنغاض علةً مدمرةً تصيب الأطفال في عمر 5 إلى 15 سنة. والمرضى لا يشفاء له، وسببه غير معروف. وقد جذبت منظمة الصحة العالمية انتباه العالم لأول مرة لهذا المرض عندما كانت تستقصي حالات في جنوب السودان في عامي 2001-2002. وكانت دراسات وأوصاف المرض السابقة منذ ستينيات القرن الماضي محدودة، وكان علاج المرض مشكوكاً فيه من قبل علماء طب الأعصاب.

ويدرس حالياً العلماء من منظمة الصحة العالمية ومن مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في أتلانتا العلاقة بين متلازمة الإنغاض وداء كلابية الذئب، والذي يعرف أيضاً باسم العمى النهري. فحوالي 93% من جميع الحالات المصابة بمتلازمة الإنغاض قد أبلغ عنها في مناطق موطنية بالعمى النهري، مما أوجد نظريةً ذات مضمون قوي للربط بينهما وأن يكون العمى النهري هو السبب المحتمل لمتلازمة الإنغاض. وقد أبلغ حتى الآن عن حالات من أوغندا، وجنوب السودان، وتنزانيا.

وتتميز متلازمة الإنغاض بنوبات من إنغاض الرأس، والتي تنشأ في بعض الأوقات نتيجة لاستهلاك الطعام أو بسبب برودة الطقس. وأثناء النوبة يتوقف الطفل عن التنفس، ويبدو بدون استجابة، سواء فقد الوعي أو لم يفقده. وتراجع وظيفة الدماغ لدى بعض ضحايا المرض، ويصاحب ذلك سوء التغذية، وتأخر النمو في غالبية الحالات.

ومع أن مضادات المصراع قد تخفف من حدة النوبات لدى بعض الأطفال، إلا أن فعالية هذه الأدوية مشكوك فيها.

وتنصح منظمة الصحة العالمية حالياً بإجراء علاج جموعي للعمى النهري بالايڤرمكتين ivermectin في المناطق المصابة، كما توصي بتقوية النظام الصحي كأفضل حل ليس فقط لمواجهة متلازمة الينغاض بل أيضا سائر أمراض المناطق المدارية.

روابط للمواقع ذات الصلة

[في اجتماع متلازمة الينغاض، الباحثون يتفقون على تعريف الحالة وتأسيس جدول أعمال للبحوث](#)

[تحدد الأمل بعد افتتاح مراكز للتحري وعلاج متلازمة الينغاض في شمالي أوغندا](#)

Saturday 17th of May 2025 07:07:52 PM